



نقلت قناة الجزيرة عن قادة في المعارضة أن الفصائل عرضت مشروع هدنة لخمسة أيام في حلب، موضحة أن الهدف من ذلك هو إخراج المدنيين وأصحاب الحالات الحرجة والجرحى.

يأتي ذلك في وقت يعاني فيه المدنيون من ظروف قاسية، في ظل انعدام الخدمات الطبية ونقص حاد في الأغذية، بعد حصار لأكثر من 100 يوم، بالإضافة إلى أن معظم الأهالي نازحون.

وكانت روسيا والصين قد استخدما "فيتو" ضد مشروع هدنة إنسانية في حلب لمدة سبعة أيام، وأوضح وزير الدفاع الروسي "فيتالي تشوركين" أن روسيا رفضت المشروع لأنه لا يتحدث عن خروج المسلحين من الأحياء الشرقية لحلب، بل يعطينهم فرصة لحشد قواهم وإعادة تنظيم صفوفهم.

وفي وقت سابق كشفت صحيفة "فايننشال تايمز البريطانية" عن مباحثات سرية جمعت روسيا وممثلين عن فصائل المعارضة بوساطة تركية، وأفادت مصادر داخل المعارضة أن المباحثات انتهت دون أن تسفر عن أية نتائج، وذكرت المصادر أن روسيا كانت تشرط خروج مقاتلي جبهة الفتح من حلب، قبل أن توسع مطالبتها إلى خروج مقاتلي جميع الفصائل دون شروط.

وفي السياق ذاته صرّح وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" أن روسيا ستدعم جيش النظام في حربه شرق حلب، وأكّد أنها ستتعامل مع كل من لا يخرج من حلب بإرهابيين يجب قتالهم.

من جهة أخرى تقدمت قوات النظام والميلشيات الطائفية نحو أحياء الشعار والقاطرجي والميسر بعد أن انتزعها الثوار من أيدي النظام في وقت سابق، وقالت وسائل إعلام موالية إن قوات النظام سيطرت على حيي المرجة والشيخ لطفي جنوب شرقي حلب، بالإضافة إلى أحياء حلب القديمة كأقيوول وباب الحديد وباب النصر.

المصادر: